ولا تقل مع قولك فعل ماض مبني لما الى الشيء ليس فاعلا لما فيه اى لما في
هذا التعبير بمعنى العبارة من التطويل والخفاء اما التطويل فلان هذه
العبارة تسع كلمات والعبارتان السابقتان دون ذلك واما الخفاء
فلما بهما ما وقعت عليه ما الموصولة باللام وفي كلتا العبارتين السابقتين
نظر اما الاول فلانها تصدق على الفعل الذي لا فاعل له نحو قلما انه
فعل ماض ليس فاعلا مع انه ليس مرادا واما الثانية فلان المفعول
حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه اكثر المفاعيل دورا في الكلام كما
قاله المصنف في المغني فلا تنتقل المسند الى المجرور والظرف والمصدر وينبغي
للكان تقول في نحو زيد المسند اليه الفعل المبني للمجهول نائب عن
الفاعل الجاري مجراه وجازته ولا تقل مفعول لم يسم فاعله لخفائه وطوله
كما يؤخذ مما تقدم وصدقه بالجار والمجرور وليصدق هذا القول على المفعول

الثاني

الثاني مثل درهما في نحو اعطي زيد درهما فيصدق على درهما في هذا المثال
انه مفعول لما لم يسم فاعله مع انه ليس مرادا ومن ثم سماه المتقدمون
خبر ما لم يسم فاعله وينبغي للكان تقول في قد لتقريب الفعل الماضي
اي تقريبه من الحال وتقليل حدث المضارع وللتحقيق حدثيهما وتقدم
امثلة ذلك في بحثه وان تقول في لن من نحو لن اقوم لن حرف نفي ونصب
واستقبال ولا يقتضي تأكيد النفي ولا تأبيده على الاصح وان تقول في لم من
نحو لم اقم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وان تقول في اما المفتوحة
الهمزة المشددة الميم من نحو اما اليتيم فلا تقهر الدين اما حرف شرط وتفصيل
وتوكيد ومن نحو اما زيد فمنطلق اما حرف شرط وتوكيد بدون
التفصيل وان تقول في ان المفتوحة الساكنة النون من نحو ان تقوم اقم حرف
مصدر ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال وان تقول في الفاء التي

Copyright © King Saud University